

تكتّم حول مهمة مفتشي نزع الأسلحة الكيماوية.. والأمم المتحدة تطلب فتح ممرات إنسانية

قمة روسية - أميركية في بالي حول سورية الاثنين المقبل

عواصم - وكالات: أعلن مساعد الرئيس الروسي، يوري أوشاكوف، أن الرئيس فلاديمير بوتين، سيجتمع مع نظيره الأميركي، باراك أوباما، الإثنين المقبل 7 أكتوبر، الوضع في سورية، وذلك على هامش قمة منظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ في بالي. ونقلت وسائل إعلام روسية، عن أوشاكوف، قوله إن الوضع في سورية سيكون من القضايا الرئيسية التي سيجتمعها بوتين وأوباما خلال لقائهما المرتقب عقده يوم 7 أكتوبر، وذلك على هامش قمة منظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ في بالي.

وأضاف أوشاكوف أن الجانب الروسي دعا إلى عقد اللقاء، مما لاقي ترحيبا لدى الجانب الأميركي، موضحا أنه يجري تنسيق المعايير التنظيمية للقاء المرجح. وتابع نحن منفتحون دائما لمثل هذه الاتصالات.. نغطي لها أهمية كبرى من وجهة نظر بحث قضايا جدول الأعمال الثنائي، وأيضا قضايا السياسة الخارجية الملحة، وهو أمر مهم جدا للأمم الدولي ونسوية النزاعات الحادة. في غضون ذلك بدأ مفتشو الأمم المتحدة حول الأسلحة الكيماوية مهمتهم في سورية وسط تكتّم تام، في وقت اصدر مجلس الأمن الدولي بيانا بالإجماع طلب فيه من السلطات السورية السماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة نتيجة نزاع مستمر منذ أكثر من سنتين



أبو علي (84 عاما) أكبر مقاتلي الجيش السوري الحر سنا يحمل سلاحه في دير الزور أمس (رويترز)

فرنس برس. وتعددت النزاع. وخرج صباح امس تسعة مفتشين من منظمة حظر الأسلحة الكيماوية المكلفين بالتحقق من الترسانة السورية تمهيدا لتدميرها، من الفندق الذي ينزلون فيه في وسط دمشق وتوجهوا إلى جهة مجهولة، بحسب ما افاد مصور وكالة

أوقع عشرات آلاف القتلى وشرذ الملايين. وعلى الارض، يتسع الشرخ داخل المجموعات المقاتلة ضد النظام، مع تكرر الهجمات بين كتائب والوية مختلفة من جهة ومقاتلي «دولة الاسلام في العراق والشام» الجهاديين من جهة اخرى، ما يزيد من

التاريخية تطبيقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم 2118 حول جمع الاسلحة الكيماوية السورية تمهيدا للتخلص منها في مهلة لا تتجاوز يونيو 2014.

وبحسب تقديرات الخبراء، تمتلك سورية اكثر من ألف طن من الاسلحة الكيماوية، بينها نحو 300 طن من غاز الخردل والناشئة. وفي خطوة اجماعية اخرى، اقر مجلس الامن مساء امس الاول بيانا يطالب الحكومة السورية بفتح ممرات آمنة لضمان وصول المساعدات الإنسانية بشكل أفضل إلى المناطق المتكوبة نتيجة الحرب. ودعا المجلس السلطات السورية الى اتخاذ الاجراءات اللازمة «بسرعة» لضمان وصول الوكالات الإنسانية بدون عراقيل والسماح خصوصا للقوافل الامم المتحدة القادمة من دول مجاورة بعبور الحدود.

روما - أ.ش.أ: كشفت نشرة «توقعات المحاصيل وحالة الأغذية ومخاطر الأمن الغذائي في العالم» عن مخاطر إضافية على عدد من البقاع الساخنة لانعدام الأمن الغذائي في العالم. وذكرت النشرة امس أن سورية بها 4 ملايين نسمة في أمس الحاجة إلى المساعدة الإنسانية الفورية بسبب استمرار الصراع الممتد وفي جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية، يتطلب ما يقدر بنحو 2.8 مليون شخص من الفئات الأضعف، مساعدات غذائية لحين حلول موعد الحصاد المقبل. وأوضحت أنه على الرغم من تحسن حالة الإمدادات الغذائية هذه السنة بإقليم الساحل والصحراء، إلا أن ثمة أعدادا كبيرة من السكان ما زالت تعاني من أضرار الصراعات والتأثيرات الطويلة الأمد للأزمة الغذائية السابقة خلال الفترة 2011/2012، لا سيما في شمال مالي.

تنظيم دولة العراق والشام الإسلامية «داعش»، على أحد معسكرات لواء عاصفة الشمال في بلدة أعزاز، الواقعة في ريف حلب الشمالي، ومنطقة الشدادي في دير الزور، تم التعامل معها من قبل فصائل أخرى. في هذا الوقت، أعلن الجيش السوري الحر سيطرته على قرينين في ريف درعا الغربي، كما أكد اتحاد تنسقيبات الثورة السورية مقتل عدد من جنود النظام في اشتباكات مع الثوار على أطراف حي برزة في دمشق.

قذ حدثت في وقت سابق بمنطقتي أعزاز بريف حلب الشمالي، ومنطقة الشدادي في دير الزور، تم التعامل معها من قبل فصائل أخرى. في هذا الوقت، أعلن الجيش السوري الحر سيطرته على قرينين في ريف درعا الغربي، كما أكد اتحاد تنسقيبات الثورة السورية مقتل عدد من جنود النظام في اشتباكات مع الثوار على أطراف حي برزة في دمشق. وقالت وكالة مسار برس إن الثوار سيطروا على بلدتي البكار والجبيلة في درعا وقتلوا 4 عناصر ومروا عربة عسكرية، كما تمكنوا من إيقاف تقدم قوات النظام في منطقة بين مدينة درعا وبلدة نصيب. وفي المحافظة نفسها، يواصل الثوار محاصرة اللواء 61 في بلدة طفس، بينما تواصل قوات النظام قصفها على أحياء طريق السد ومخيم درعا ومنطقة برعا البلد، وكذلك على مدينة نوى وبلدات وادي اليرموك بريف درعا الغربي. من جهة أخرى، أفاد اتحاد تنسقيبات الثورة السورية بأن الجيش الحر أحبط مجندا

أوقع عشرات آلاف القتلى وشرذ الملايين. وعلى الارض، يتسع الشرخ داخل المجموعات المقاتلة ضد النظام، مع تكرر الهجمات بين كتائب والوية مختلفة من جهة ومقاتلي «دولة الاسلام في العراق والشام» الجهاديين من جهة اخرى، ما يزيد من

المعارضة تسيطر على قرنتين جديدتين في درعا.. وتستولي على مخازن أسلحة في ريف دمشق «الحر» وكتائب إسلامية يدعوان «داعش» للانسحاب من ريف حمص خلال 48 ساعة

عواصم - وكالات: دعت مجموعات مقاتلة أساسية في سورية لتنظيم «دولة الإسلام في العراق والشام» إلى الانسحاب من مدينة أعزاز في شمال البلاد التي كان انتزع السيطرة عليها قبل أيام من «لواء عاصفة الشمال» الذي يقاتل تحت لواء الجيش الحر، وذلك غداة تجدد الاشتباكات بين عاصفة الشمال والمقاتلين الجهاديين في محيط أعزاز. وفي الوقت نفسه، دعا المجلس العسكري لمدينة الرستن التابع للجيش الحر أيضا «دولة الإسلام في العراق والشام» إلى الانسحاب من ريف حمص الشمالي في وسط سورية في مدة أقصاها 48 ساعة. وتم بعد منتصف ليل امس الأول تناقل بيان على مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت موقع من الوية وكتائب عدة مقاتلة ضد النظام أبرزها «حركة أحرار الشام» و«جيش الإسلام» و«لواء التوحيد»، دعا «الأخوة في فصيل الدولة الإسلامية في العراق والشام إلى سحب قواتهم واليانتهم في مقارهم

الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الإنسانية ووضعت قيودا صارمة على إيصال المساعدات إلى المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة. وقال السفير الاسترالي في الامم المتحدة غاري كينلان إن «كارثة إنسانية غير مسبوقة»، مشيرا إلى ان الحرب في سورية «تولد لاجئا كل 15 ثانية». وصرح السفير السوري بشار جعفري للصحافيين بأن دمشق «ستدرس هذا الإعلان»، وتطالب المعارضة السورية والناشطون على الأرض منذ أشهر طويلة بمساعدات خصوصا لمناطق محاصرة مثل معضمية الشام جنوب غرب العاصمة، وحمص في وسط البلاد. وتعاني هذه المناطق من نقص في المواد الغذائية والطبية والمياه. ورحب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية امس بالبيان الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن، معتبرا أنه «يعبر عن إرادة سياسية دولية موحدة تتجه نحو إنهاء الأزمة الإنسانية في سورية». ودعا إلى اتخاذ خطوات عملية وعاجلة لإلزام النظام بتسهيل عمليات الإغاثة الإنسانية وضمان مرور آمن للمعالين في المجال الطبي والموايد الطبية، وأن يتوقف فورا عن وضع العراقيل التي تسعى لإعاقة وصول المساعدات الإنسانية لجميع المناطق».

نشرة غذائية: 4 ملايين سوري يحتاجون مساعدات إنسانية فورية

وفي منطقة إفريقيا الوسطى، لم تنفك أوضاع الأمن الغذائي تواصل تدهورها في جمهورية إفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديموقراطية نظرا لتزعزع الأوضاع الأمنية لفتحات ممتدة، وثمة 6.35 ملايين شخص في جمهورية الكونغو الديموقراطية (18٪ أعلى من السنة الماضية)، 1.3 مليون شخص في جمهورية أفريقيا الوسطى (أكثر من ضعف عددهم في فبراير الماضي) يتطلبون مساعدة إنسانية.

وفي منطقة إفريقيا الجنوبية، تخفضت حالة الجفاف في أجزاءها الغربية عن هبوط في إنتاج الحبوب، مقرونا بارتفاع الأسعار خلال العام الحالي، ما استتبع تزايد أعداد السكان غير الأمنين غذائيا، وخصوصا في ناميبيا.

«هيومان رايتس ووتش»: الأسد يحتجز عشرات الآلاف من معارضيه بصورة غير قانونية

نيويورك - أ.ش.أ: قالت منظمة «هيومان رايتس وواتش» المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان، إن الحكومة السورية تحتجز عشرات الآلاف من معارضتي النظام بصورة غير قانونية، كما تقوم بتعذيب بعضهم. وأضافت المنظمة، التي تتخذ من نيويورك مقرا لها - حسسما ذكرت شبكة «إيه بي سي» الأميركية امس - أن من بين المعتقلين أطباء كانوا يقومون بعلاج المتظاهرين المصابين،

تحليل إخباري

مستقبل «جنيف 2».. ودوافع حتمية الحل السياسي

القاهرة - أ.ش.أ: تشهد الأزمة السياسية في سورية الآن تحولا نوعيا مهما، إذ تحول الحديث عن الضربة العسكرية الأميركية إلى الاستعدادات والتحصيرات لعقد مؤتمر «جنيف 2» والمقرر عقده في منتصف نوفمبر المقبل، والذي يضع الأزمة في سياق الحل السياسي من جديد، فمُنذ اندلاع الصراع في سورية، اعتمدت القوى الكبرى في العالم مبدأ الحل السياسي للأزمة، متمثلا في جلوس جميع القوى المتصارعة إلى طاولة المفاوضات على حد هذا الابداء لم يكن مقبولا تماما لدى المعارضة والحكومة على حد سواء، إذ إن كلا منهما كان يأمل في حسم الصراع عسكريا على الأرض، لكن ذلك لم يحدث، وبدأت ضغوط القوى الكبرى تتزايد، حتى بات التوجه إلى جنيف أمرا لا مفر منه للطرف المتصارعة. دوافع حتمية الحل السياسي: وفي واقع الأمر، فإن ثمة دوافع جديدة تدفع نحو حتمية الحل السياسي، وذلك بالنظر إلى عدة معطيات جديدة وهي كالتالي: أولا: شيوخ حالة من الارتياح الدولي على خلفية الجو السياسي الجديد الناتج عن التوصل للقرار رقم 2118 في مجلس الأمن، والذي صدر بالإجماع ويدين استخدام الأسلحة الكيماوية في سورية ويطالبها بنزاعها وتدميرها، لكنه لا يهدد بعمل عقابي تلقائي ضد حكومة الرئيس بشار الأسد إذا لم تمتثل للقرار، بل يشير إلى أنه في حال الإخفاق في الالتزام ببندو التخلص من الأسلحة الكيماوية فإن المجلس سيتوجه لاتخاذ إجراءات بموجب البند السابع. وبموجب القرار الجديد سيستعين على مجلس الأمن في حال عدم التزام النظام السوري ببندو الاتفاق التوافق من جديد على اتخاذ تلك الإجراءات، وليس الانتقال بشكل تلقائي للبدن السابع. واعتمد القرار الذي جاء بعد جهود دبلوماسية مكثفة استمرت أسابيع على اتفاق بين روسيا والولايات المتحدة تم التوصل إليه

بجنيف في وقت سابق من الشهر الجاري، ويمثل هذا التصويت اختراقا دبلوماسيا كبيرا في كيفية تعاطي مجلس الأمن مع الأزمة السورية، لكونه أول قرار يتبناه المجلس منذ بدئها في مارس 2011. وكانت موسكو وبكين أعاقتا ثلاث مرات إصدار قرار في المجلس بشأن سورية باستخدامهما حقهما في النقض (الفيتو). كما أن الموقف الروسي الآن أكثر حرصا على المضي قدما في الملف السوري بعد نجاحه في تحويل إدارة الملف إلى طاولة المفاوضات من جديد، إذ يؤكد وزير الخارجية الروسي لافروف على أهمية إشراك المعارضة السورية المسلحة «المعتدلة» في مؤتمر «جنيف 2»، مشددا على أنه لا مشكلة في حضور نظام الأسد في المؤتمر، لكنه شكك في حضور المعارضة السورية، في إشارة إلى عدم مشاركة تنظيم «القاعدة» أو «جبهة النصرة» و«الجيش الحر» وغيرها من «التنظيمات الإرهابية»، في مؤتمر «جنيف 2». ثانيا: تأكيد الدول المشاركة في اجتماعات الأمم المتحدة في دورتها الـ 68 على ضرورة الحل السياسي للأزمة من خلال «جنيف2»، إذ أكدت سلطنة عمان على ضرورة بدء حوار بين سلطة انتقالية تتغلب على المشاكل المترتبة عن الحرب المستمرة منذ ثلاث سنوات، والتي كان حصيلتها مقتل أكثر من مائة ألف سوري وجرم مئات الآلاف الأخرين وتدمير الكثير من المدن والقرى والبنية الأساسية السورية، ومجرة عدة ملايين داخل وخارج سورية. داعية المجتمع الدولي إلى القيام بدور في المسألة السعودية والأسلحة الكيماوية: ومن ناحية أخرى، ألغت المملكة

العربية السعودية للمرة الأولى إلقاء كلمتها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، مبررة ذلك بعدم رضاها عن تقرير لجنة التحقيق في استخدام الأسلحة الكيماوية لأنه لم يحدد الجهة السؤولة عن استخدام هذه الأسلحة. وأنها «لا تريد أن تكون ضد الإجماع الدولي، لكنها في الوقت نفسه لا تريد التصفيق لما يجري الذي لا يرقى إلى ما كانت تتطلع إليه في مجلس الأمن والأمم المتحدة ما عكس امتعاضها من كيفية تناول الأزمة السورية في الأمم المتحدة». ثالثا: التعويل على التحول في موقف إيران الراجعية في تطبيع علاقاتها الدولية، وذلك في إطار الدوافع المشتركة الأميركية والإيرانية نحو تدشين عهد جديد من الانفتاح البناء بين البلدين، بما يليي موجات ويحقق استراتيجيات كل طرف، ولعل أول مباحثات هامة في الرئيسين أوباما وروحاني قد أتت ثمارها، إذ أرجأ مجلس الشيوخ الأميركي فرض عقوبات جديدة على طهران، فقد كان من المقرر أن تنظر لجنة البنوك في مجلس الشيوخ خلال سبتمبر المنصرم في مجموعة من العقوبات مررها مجلس النواب الأميركي في يوليو الماضي، لكنها لن تفعل في الوقت الراهن إلا بعد بضعة أسابيع على الأقل، ويقر المشرعون في الولايات المتحدة أن فكرة إجراء فرض عقوبات جديدة جاءت متعمدة بغية توفير مناخ أفضل في مباحثات جنيف. رابعا: الموقف الروسي الجديد، والقناعة التي توصل إليها الطرفان «النظام والمعارضة» من استحالة الحسم العسكري لهذا الطرف أو ذلك، إذ اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن «القوى العالمية على المسار الصحيح» في خطة إزالة الأسلحة الكيماوية السورية وأنها تستطيع تجنب التدخل العسكري بالصراع إذا تعاونت معا، مؤكدا أن خطة إزالة الكيماوي السوري انعشت جهود عقد مؤتمر «جنيف 2». وفي نفس السياق، أكد وزير الخارجية الروسي أن بلاده تعول